

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[51] البريدى (1) وان عليا عليه السلام هو المشهود له بالفضل، وهو المقصود بالايمان واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله تعالى. قول النبي صلى الله عليه وآله " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " 45 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من عدة طرق فمنها ما يرفعه الى سعيد بن المسيب قال حدثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد قال: دخلت على سعد فقلت: حديث حدثته عنك حدثنيه حين استخلف النبي (ص) عليا (ع) على المدينة. قال فغضب سعد وقال: من حدثك به ؟ فكرهت أن أحدثه أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه، ثم قال: ان رسول الله حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليا على المدينة، فقال علي: يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجهي إلا وأنا معك. فقال: أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون موسى غير انه لا نبي بعدى (2). ومن بعض روايات أحمد ابن حنبل " إلا النبوة ". وروى في الجمع بين الصحيحين للحميدي في مسند سعد بن أبي وقاص في الحديث الثامن المتفق عليه من عدة طرق (3). 46 - ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس في الكراس السادس وهو

_____ (1) المناقب: 321 - 322. (2) احقاق الحق عن الفضائل لاحمد بن حنبل: 5 / 157، والعمدة: 62، والبحار: 37 / 261. (3) رواه النسائي في الخصائص: 15، والخوارزمي في المناقب: 83 ط نجف.
